

قرى الضيف

- (لو أزررت الحراب ملعب طوقي ... لارتشفن الثناء من أوداجي) .
(أنا مذ حرقت سمومك ظلي ... جمرة في شواطك الوهاج) .
(لا تقابل زيارتي بازورار ... ومجاجا عسلته بأجاج) .
(ليس في الشرط جنس حظي فوقع ... في عيون الحساد بالإخراج) - الخفيف - .
وكان أيام الصاحب يشتهي بحضرته ويصيف بوطنه كما قال من قصيدة جرجانية يتسحب فيها على كرم الصاحب ويقرع بابا استبطائه ويستأذنه للعود إلى بلده .
(ألا يا أيها الملك الرءوف ... إلى كم يعصى بالنفس اللهيف) .
(أسحب في ذراك فضول ذيلي ... ويسحب ذيل نعمتك الضيوف) .
(فإن يملك سواي عنان حظي ... ولي من دونه اللفظ الشريف) .
(فكل مطرق مال ولكن ... تعود بها إلى القيم الصروف) .
(لواني عن طريق اليأس أني ... على ثقة بأنك لا تحيف) .
(فجز إرث الزمان وعش حيمدا ... يناخ ببايك الهم العكوف) .
(وحادث بالسراح أبا اشتياق ... يلاعب ظله جسد نحيف) .
(له بالريف من جرجان مشتى ... وبالنخلات من غمي مصيف) - الوافر - .
وقرأت للصاحب فصلا في ذكره واستملحته وهو وأما ابن ببايك وكثرة غشيانه ببايك فإنما تغشى منازل الكرام والمنهل العذب كثير الزحام .
قال مؤلف الكتاب وقد كانت تبلغني لمع يسيرة من شعره فتروقني وتشوقني إلى أخواتها حتى استدعى أبو نصر سهل بن المرزبان من بغداد مجموع شعره كعادته في استنساخ الظرف واستجلاب الغرر وبذل النفائس في استحداث